اي ياتي بهذا العنوان لا بعنوان احمد الله كما هو ظاهر وايضا
يقال ان الصادر من المصر الجملة الاسمية وهي تفيد الدوام
والثبات واحمد الله جملة مضارعية تفيد التجدد والحدوث
وقالوا الجملة الاسمية ابلغ فكيف يفرها بالفعلية مع ما ذكر
قوله بان الباء للتعدية قوله جميع المحامد اختيار لكونها
للاستغراق وسياتي كيفية الكلام على ذلك قوله على نعمائه
على بمعنى اللام تقبل لقوله احمد الله اي احمد الله بكذا
لاجل الخ قوله التي تفضل وصف كاشف لم لا يخفى انه لاحاجة
لتلك الصفة لانه لما جعل قوله من نعمائه بيانا للمبهم الذي
هو ما تفضل به واراد ان يقرر المتن باعتباره اي باعتبار
ذلك البيان صار هو المنظور اليه من التعبير وحده دون
المبين بفتح الياء الذي هو ما تفضل به لا حاجة له قوله
باعتبار صدورها من الله اي لا باعتبار نفسها وذاتها لانها
ليست باعتبار ذلك فعلا اختياريا ثم لا يخفى ان صدورها
من الله بمعنى حصولها منه فهو وصف لها لا له فليس
المحمود عليه فعلا اختياريا للمحمود لا باعتبار ذاته ولا من
ولا باعتبار غير من الصدور المذكور فالافضل ان يقول
باعتبار ايجادها الذي هو فعل الله الاختياري قوله فلا
يخالف تفريع على قوله باعتبار الخ قوله من اشتراط الخ
اي من اشتراطهم كون الخ اي انه يأتي ان المحمود عليه
فعل اختياري للمحمود اي والمحمود به لا يشترط ان يكون كذلك
واذا كان المحمود عليه لا بد ان يكون فعلا اختياريا فلا
يصح قول المصنف على ما تفضل به لان ما تفضل به هو عينها
المنعم

المنعم به وهو ليس فعلا اصلا فضلا عن كونه اختياريا
واجاب الشمني حاصله ان قولهم لا بد ان يكون فعلا اختياريا
اما باعتبار ذاته او باعتبار متعلقه وما نحن فيه من ذلك
القبيل لان النعمة من ذلك باعتبار غيرها من الصدور
المذكور قوله اختياريا اي منسوبا للاختيار الذي هو الارادة
من نسبة المتعلق بالفتح للمتعلق بالكسر اي اللام قوله للمحمود
متعلق بقوله فعلا قوله واضافتها مبتدا اي واضافة
المصدر لها فهو مصدر مضاف للمفعول وقوله المفيدة صفة
للاضافة والخبر محذوف هو العامل في اظهارا النصب
اي كائنة للاظهار ولا يخفى ان الاضافة تاتي لما تاتي له
اللام من الجنس والاستغراق وغيرهما وقوله المفيدة الخ
يفيد ان ذلك وصف لها دائما وليس كذلك واجاب
بان مراده المفيدة بالقصد نعم يرد البحث من وجه اخر وذلك
انه قيد سابقا بقوله على وقد جعل هنا الاضافة للاستغراق
فيؤول المعنى بحسب ظاهر اللفظ لحمد لله الذي على الذي تفضل
به علي الذي هو كل نعمة منسوبة له وهذا لا صحة له ضرورة
واجاب بان المراد بقرينة المقام كل نعمة منسوبة له واصلة
الي وهو صحيح قوله للاستغراق اي المفيدة لعموم النعمة
كل فرد من افرادها اي تحققها في كل فرد من افرادها قوله
اظهارا اي كائنة تلك الاضافة لاجل الاظهار فيه ان
يشترط في المفعول لاجله ان يتحد مع عامله وقتا وفاعلا
وهنا ليس كذلك لان فاعل الاظهار المصور فاعل الكينونة
اضافته وجوابه سهل لانه في تقدير واضافتها اظهارا

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)